

الأغاني

(لبرئنا طويلاً ثم جاء بمذقّةٍ ... كماء السّلاّ في جانب القعّبِ أتلّما) .
وقال عوف .

(فلما رأينا أنه شرّ منزلٍ ... رمينا بهنّ الليلَ حتى تُخرّ ما) .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا عيسى بن إسماعيل عن القحزمي قال غاب شبيب بن البرصاء عن أهله غيبة ثم عاد بعد مدة وقد مات جماعة من بني عمه فقال شبيب يرثيهم .

(تخرّم الدهرُ إخواني وغادرنِي ... كما يُغادِرُ ثورُ الطاردِ الفئدُ) .

(إني لباقيّ قليلاً ثم تابِعُهُم ... وواردُ مَنهلِ القومِ الذي ورَدُوا) .

قال أبو عمرو هاجى شبيب بن البرصاء رجلا من غني أو قال من باهلة فأعانه أرطاة بن سهية على شبيب فقال شبيب .

(لعمري لئن كانت سهية أوضعت ... بأرطاة في ركّابِ الخيانة والغدر) .

(فما كان بالطّرفِ العتّيقِ فيشْتَرَى ... لِفِجَلته ولا الجوادِ إذا يجري) .

(أتذمُّرُ مني معشراً لستَ منهم ... وغيرُك أولى بالحياطةِ والنصر) .

ويروى وقد كنت أولى بالحياطة وهو أجود